حتى يصير مثلين أو أكثر وفي الأضعاف الكثير قولان أحدهما أنها لا يحصى عددها قاله ابن عباس والسدي وروى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة أنه قال إن الله يكتب للمؤمن بالحسنة الواحدة ألفي ألف حسنة وقرأ هذه الآية ثم قال سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة والثاني أنها معلومة المقدار فالدرهم بسبعمائة كما ذكر في الآية التي بعدها قاله ابن زيد .

قوله تعالى والله يقبض ويبسط قرأ ابن كثير و أبو عمرو وحمزة والكسائي يبسط و بسطة بالسين وقرأهما نافع بالصاد وفي معنى الكلام قولان أحدهما أن معناه يقتر على من يشاء في الرزق ويبسطه على من يشاء قاله ابن عباس والحسن وابن زيد والثاني يقبض يد من يشاء عن الإنفاق في سبيله ويبسط يد من يشاء بالإنفاق قاله أبو سليمان الدمشقي في آخرين .

ألم تر إلى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين .

قوله تعالى ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل قال الفراء الملأ الرجال في كل